

الأدوات اليونانية في اللغة القبطية*

نعيمة محمد ماهر

كلية الآثار، جامعة الفيوم، مصر

naimamaher92@gmail.com

الملخص: إن إنتشار اللغة اليونانية وترجمة الكتاب المقدس من اليونانية إلى القبطية، قد أدى إلى زيادة إستخدام الكلمات اليونانية في اللغة القبطية، ومنها استخدام الأدوات اليونانية بجانب الأدوات ذات الأصل المصري القديم، والروابط القبطية ظهرت أولاً وأتبعها الروابط اليونانية، ولم تكن الجمل القبطية غريبة بوجود روابط يونانية أو أدوات أخرى أو حتى ترتيب الكلمات عن طريق المعرفة اليونانية، لذلك يهدف البحث لمعرفة استخدام الأدوات اليونانية في اللغة القبطية، وهل استُخدمت بنفس استخدامها في لغتها الأصلية أم لا؟، فقد شكلت هذه الأدوات جزءاً هاماً في ترجمة النصوص القبطية حيث ساهمت في عملية الترجمة السليمة لها، باعتبارها مدخلاً حيويًا إلى النصوص، وجانبًا بارزًا في تحديد اتجاهات الآيات، وسبيلًا دقيقًا لبيان الإشراق ومكامن التأثير، مع إيضاح مفهوم الأداة واستخداماتها في اللغة القبطية واليونانية، وذلك تطبيقًا على نصوص متنوعة من العهد الجديد باللهجتين الصعيدية والبحيرية.

الكلمات الدالة: الأداة- حرف جر- العهد الجديد باللغة اليونانية- العهد الجديد باللغة القبطية - اللهجات القبطية.

The Greek Particles in Coptic Language

Naima Mohammed Maher

Faculty of Archaeology, Fayoum University, Egypt

naimamaher92@gmail.com

Abstract: The spread of the Greek language and translation of the Bible from Greek to Coptic, has led to increase in the use of Greek in the Coptic language, including the use of Greek Particles in addition to Particles of ancient Egyptian origin, and the Coptic conjunctives appeared first and were followed by Greek conjunctives, and the Coptic sentences were not strange in the presence of Greek conjunctives or Particles, Other or even word order by Greek knowledge, so the research aims to know the use of Greek conjunctives in the Coptic language, and whether they were used with the same use in the original language or not?, only these conjunctives formed an important part in translating the Coptic texts as they contributed to the process Proper translation, as a vital introduction to the texts, and a prominent aspect in determining the directions of the verses, and an accurate way to indicate the radiance and the effects of influence, while clarifying the concept of the Particle and its uses in the Coptic and Greek

* هذا البحث جزء من رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة الفيوم بعنوان: "الأدوات اليونانية في اللغة القبطية"، تحت إشراف الأستاذ الدكتور ماهر أحمد عيسى: أستاذ اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار جامعة الفيوم، مشرفاً رئيساً، الأستاذ الدكتور المساعد مجدي علي إسماعيل: أستاذ اللغة اليونانية وعلم البردي والنقوش المساعد بكلية الآداب، جامعة المنصورة، مشرفاً مشاركاً.

language, in application to various texts from the New Testament in both Sahidic and Bohairic Dialects.

Keywords: Particle- Preposition- New Testament in Greek - New Testament in Coptic Language - Coptic Dialects.

المقدمة: من المعروف أن حروف وكلمات اللغة اليونانية تفرض نفسها بصورة لا يمكن تجاهلها في اللغة القبطية^١، حيث تم تطوير اللغة القبطية من خلال تبني^٢ الأبجدية اليونانية في القرون الأولى لقبل الميلاد^٣.

حيث تميل اللغات بشكل كبير إلى الاستعارة من اللغات المجاورة لها، واللغة القبطية بالمثل استعارت الكثير من كلمات اللغة اليونانية، وقد فُدر نسبة الكلمات اليونانية في اللغة القبطية بحوالي ٤٠%، وقد يكون البعض دخل اللغة في مرحلة الترجمة، ولكن بعد ذلك كان ظهورهم في النص ثنائي اللغة مقبولاً؛ وعلى هذا النحو اتخذت كظاهرة توضح التأثير الهيكلي من اليونانية إلى القبطية^٤، ويكون للغة اليونانية دوراً هاماً في إلقاء الضوء على اللغة القبطية^٥.

وتزداد عدد المفردات المستعارة (أسماء أو أفعال أو حروف) في النصوص القبطية المترجمة عن اليونانية عما هو في النصوص الأخرى بسبب التداخل الكبير بين اليونانية والقبطية في المعاملات اليومية للمصريين، حتى إنه قد يصعب في بعض الأحيان تحديد النص إذا كان قبطياً أو يونانياً، مثل: الحسابات والقوائم والإيصالات وبعض النصوص القصيرة^٦، كذلك تحتوي على قدر كبير من الأدوات للربط بين الجمل مأخوذ عن اللغة اليونانية^٧ مثل: أدوات العطف والفصل وأدوات الاستدراك والشرط والتأكيد.. وغيرها من الأدوات، حيث لعبت هذه الأدوات دوراً في تحقيق الترابط والتوازن بين الجمل وبعضها، أو بين عناصر الجملة الواحدة، وذلك مع ضمان الاختلاف في المعنى والاستخدام والموقع في الجملة.

^١ مجدي عياد يوسف، مدخل إلى اللغة اليونانية واللغة القبطية (القاهرة: دير الأنبا رويس، ١٩٩٢)، ١٥.

^٢ تبنت اللغة القبطية الحروف اليونانية دون غيرها في كتابة القبطية لعدة أسباب: هي لأنها لغة المحتل (كانت مصر تحت الحكم الإغريقي) وحتى يمكن التفاهم معه، جذور اللغة اليونانية القديمة والقبطية مقاربة، استقبلت مصر مار مرقس البشير وكانت لغته الأصلية اليونانية وترك إنجيله باللغة اليونانية، اهتمام بطليموس (٣٣٢ ق.م) بنشر اللغة اليونانية والثقافة الهيلينية من أجل سهولة فرض سيطرته على البلد، كانت اللغة اليونانية اللغة الرسمية في الدواوين والمؤسسات الإدارية مثل مدرسة الإسكندرية والمكتبة والمتحف، وكانت اللغة اليونانية شائعة في الإمبراطورية الشرقية. انظر: عبده صموئيل فارس، إسهامات الأقباط في الحضارة الأنسانية (القاهرة: نشره بواسطة صفصفا، ٢٠١٥)، ١٨.

^٣ Barbara Egedi, "Greek loan words and two grammatical features of Pre-Coptic Egyptian" In: *Proceedings of the Tenth International Congress of Egyptologists. Orientalia Lovaniensia Analecta* (241) (Peeters: Leuven, 2015): (1333-1344), 1336.

^٤ Rodolph Kasser, "Alphabet in Coptic, Greek" *The Coptic Encyclopedia*, vol. (VIII), (New York: Macmillan, 1991), 216-217.

^٥ Andrea Hasznos, "Syntactic Patterns Used After verb of Exhorting", *Greek Influence on Egyptian-Coptic Contact- Induced Change in an Ancient African Language (DDGLC Working Papers1)* Eitan Grossman, (et al.), (eds.), (Hamburg: Widmaier Verlag, 2017), 256.

^٦ سليم حسن، مصر القديمة في عصر النهضة المصرية ولمحة في تاريخ الإغريق، ج١٢ (القاهرة: دار النشر، ٢٠٠٠)، ٢٥.

^٧ ماهر أحمد عيسى، تاريخ اللغة القبطية، (سلسلة كراسات قبطية)، ج٧ (الإسكندرية: مركز الدراسات القبطية، ٢٠١٥)، ٥٤.

^٨ عبد الحلیم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، (الخط القبطي)، ط٢ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٢)، ١٣٦.

تعريف الأدوات: الأدوات أو المفردات أو حروف المعاني^١، هي مصطلحات عربية تضم حروفاً وأفعالاً وأسماء جميعها يؤدي وظيفة دلالية أو نحوية، وأكثر هذه الأدوات لا يُفهم معناها إلا من خلال السياق اللغوي العام^٢.
تعد الأدوات عناصر أو وسائل نحوية ليس لها معنى مستقل خاص بها، لأنها ليست شيئاً أكثر من وسائل، وظيفتها التعبير عن العلاقات الداخلية بين أجزاء الجملة، حيث إن الأدوات جميعاً لا تدل على معانٍ معجمية، ولكنها تدل على معنى وظيفي عام هو التعليق، ثم تختص كل طائفة منها تحت هذا العنوان العام بوظيفة خاصة، كالنفي والتأكيد والشرط، حيث تكون الأداة "هي العنصر الرابط بين أجزاء الجملة كلها"، وهي في وفائها بهذا المعنى ذات افتقار متأصل إلى الضمائم، إذ لا يكتمل معناها إلا بها، فلا يفيد حرف الجر إلا مع المجرور، ولا العطف إلا مع المعطوف، ولا تحذف الجملة وتبقى الأداة بعدها إلا مع القرينة التي يمكن بها فهم المراد، فتحل القرينة في إيضاح معنى الأداة محل الجملة، ولا بيئة للأدوات خارج السياق، فمعنى الأداة هو استعمالها، ومن هنا وجدنا النحاة يعددون المعاني المختلفة للأداة الواحدة، حيث يختلف المعنى باختلاف التركيب الذي وجدت فيه الأداة ويرتبط معنى الأداة بالسياق الذي ترد فيه^٣.

استخدام الأداة اليونانية كان واضحاً في اللغة القبطية:

مثال:

(Gr): "ὅτι ὁ νόμος διὰ μωϋσέως ἐδόθη, ἡ χάρις καὶ ἡ ἀλήθεια διὰ Ἰησοῦ χριστοῦ ἐγένετο"⁴

(S): "Ⲭⲉ ⲡⲒⲛⲟⲙⲟⲥ ⲛⲧⲁⲮⲧⲁⲓ ⲉⲃⲟⲗ Ϸⲓⲧⲏ ⲙⲟⲨϳⲏⲥ ⲧⲉϳⲁⲣⲓⲥ ϳⲟⲨⲟⲥ ⲁⲮⲱ ⲧⲙⲉ
ⲛⲧⲁⲥⲱⲡⲉ ⲉⲃⲟⲗ Ϸⲓⲧⲏ ⲓⲚ ⲡⲉϳⲥ"⁵

(B): "Ⲭⲉ ⲡⲒⲛⲟⲙⲟⲥ ⲁⲮⲧⲏⲓⲓ ⲉⲃⲟⲗ Ϸⲓⲧⲉⲛ ⲙⲟⲨϳⲏⲥ ⲡⲓϳⲙⲟⲧ ⲁⲖ ⲛⲉⲙ ⲧⲙⲉⲑⲙⲏⲏ ⲁⲮⲱⲡⲓ
ⲉⲃⲟⲗ Ϸⲓⲧⲉⲛ ⲓⲏⲥ ⲡⲉϳⲥ"

"لأن الناموس بموسى أعطى، أمّا النعمة والحق فصاروا ببسوع المسيح"

يوضح هذا المثال ظهور الروابط المصرية أولاً واتباعها روابط مستعارة من اللغة اليونانية حيث يلاحظ في النص اليوناني لم يُستخدم أي أداة لتقسيم الجملة إلى أجزاء واضحة في استخدام الأسماء اليونانية (νόμος و χάρις)

^١ النحاة العرب قسموا الحروف إلى نوعين: حروف المباني وهي حروف التهجي التي تأتي فرادى ، ا، ب، ت... الخ، وكما يظهر من اسمها فليس لها معنى وإنما هي مكونات ولبينات لبناء الكلمات.

نوع يسمى "حروف المعاني"؛ لأنه يفيد معنى جديداً يجلبه، وهي أدوات أو كلمات لها معاني وضعت لها، تقترن بالأسماء والافعال لإفادة معانٍ لا يمكن التوصل إليها بدونها. انظر: عبدالله حسن عبدالله، "حروف المعاني بين الأداء اللغوي والوظيفة النحوية"، (رسالة دكتوراة في اللغة العربية، جنوب أفريقيا، ٢٠١٠)، ٦.

^٢ محمد أحمد خضير، الأدوات النحوية ودلالاتها في القرآن الكريم (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١)، ٣.

^٣ محمد أحمد خضير، الأدوات النحوية، ١٠-١١.

^٤ بولس الفغالي وأخرون، العهد الجديد، ترجمة بين السطور (يوناني-عربي)، (لبنان: الجامعة الأنطونية، ٢٠٠٣)، ٤٣٢.

⁵ Joh 1:17.

و (ὀλήθεια)، وذلك لأن النص متوازي في المعنى والترتيب^١، لكن الأقباط فهموا معنى الجملة وكذلك الطريقة التي يتم بها التأكيد على هذه الأسماء الثلاثة، فاستخدموا كلمة للإشارة إلى التأكيد، حيث استخدم النص الصعيدي (ρωω, ἵπτοϩ) في الأصل ضميرًا للتأكيد والتناقض، وفي النص البحيري استخدم الأداة اليونانية (ΔΕ) بمعنى كلمة (أما)، وفاندها في الكلام أن يعطيها فضل توكيد وينديها قوة ووضوحًا^٢ وأحيانًا تترك دون ترجمة^٣ وذلك لتوكيد الكلام وتحسينه، تمامًا كالضمير المستقل (ρωω)، ولا يمكن التسليم برأي (Hasznos)^٤ بأن الجملة مبنية من جزأين متناقضين، وأن معنى الجملة والطريقة التي يتم بها التأكيد على هذه الأسماء الثلاثة تشير إلى معنى كلمة (من ناحية أخرى، لكن)، لذلك وظف (ρωωϩ) و (ΔΕ) هنا كروابط استدراك بمعنى (لكن، بالرغم من). وهذا المثال يفسر ظهور الأدوات اليونانية والروابط في الترجمة، حيث لا يحتوي النص اليوناني على أية إشارة لأدوات، إلا أن استخدامها متأصل بعمق في البنية النحوية القبطية، حيث استخدم (ΔΕ) من الأدوات اليونانية؛ وجاءت من الأصل اليونانية للأداة (δέ) وتأخذ في اللغة القبطية هذه الأشكال (τε, ΔΗ, ΔΕ^٦) واستخدمت وفقًا لهجة المكتوب بها النص، ففي العهد الجديد جاءت على هذه النحو (ΔΕ)^٧، وظفت (ΔΕ) عاطفة بمعنى (و) أو (أما)^٨، (لكن، أو بالرغم من)^٩، وأحيانًا تترك دون ترجمة^{١٠}، وللدلالة على الاستدراك على الرغم من أن هذا الاستخدام في لغتها الأصلية قد اندثر، واستخدمت قليلًا بهذه الوظيفة^{١١}، وتأتي الأداة (ΔΕ) عادة (Postpositive)^{١٢} وهي الكلمة التي يجب أن تتبع العنصر الأول مباشرة.

^١ Max Zerwick & Mary Grosvenor, *A Grammatical analysis of the Greek New Testament*, vol. I. (Rome: Biblical Institute Press, 1974), 287

^٢ استخدمت الأداة (πτοϩ) في القبطية كأداة ربط؛ للتعبير عن الاستدراك بمعنى "بلى، لكن، بالأحرى" للمزيد عن الأداة وأصلها انظر: ضياء جابر بخيت سرحان، "أدوات الربط ذات الأصل المصري القديم في اللغة القبطية"، (رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧)، ٨٥ - ٤١.

^٣ محمود أحمد الصبغ، الأدوات النحوية في كتب التفسير، ط١ (لبنان: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠١)، ٥٨٢.

^٤ Rev. S. G. Green, *The Grammar of the Greek New Testament* (New York: Charles Scribner's Sons, 1942), 141.

^٥ Andrea Hasznos, "A Case Where Coptic Is More Syndetic Than Greek." *Acta Antiqua* 46.1-2 (2006), (91-97): 95-96.

^٦ Förster, *WB*, 14.

^٧ Gertrud Bauer, "Die Zettelkasten" *DDGLC*, Department of History and Cultural Studies. Freie Universität Berlin www.geschkult.fu-berlin.de/en/e/ddglc/index.html. (20-6-2020, 02 PM), (2017), 9-10.

^٨ John Pappas, *An Inter Mediate Grammar for New Testament Greek* (Copyright: 2013), 140.

^٩ معوض داود عبد النور، قاموس اللغة القبطية (اللجتين الصعيديّة والبحيريّة) (قبطي - عربي)، (القاهرة، ٢٠٠٠)، ٨٤.

^{١٠} Pappas, *An Inter Mediate Grammar*, 140.

^{١١} Rev, *The Grammar of the Greek New Testament*, 141.

^{١٢} فاطمة جابر أبو سريع رزق، "الأدوات اليونانية (TAMOPIA)، دراسة تطبيقية من خلال تراجميات سوفوكليس" (رسالة ماجستير في الآداب، القاهرة، ٢٠١٠)، ١.

^{١٣} Robertson, A.T., *The Grammer Greek of New Testament in light of Historical*, (London: March, 2006), 1185; Ludwig Stern, *Koptische Grammatik* (Leipzig: Weigel, 1880), 389; Thomas O. Lambdin, *Introduction to Sahidic Coptic*. Macton, Ga: Mercer University Press, 1983. 141.

: Postpositive

سُميت بأداة متأخرة؛ جار لاحق. وهي أداة أو كلمة تختص بالمجيء بعد الاسم (ومنه الضمير) أو شبه الجملة الاسمية. تطلق على الروابط التي لا تأتي في بداية الجملة (لا تقع أول كلمة في الجملة)، وتسمى أيضًا بالكلمات المخجولة *timid words* انظر: Jeremy Duff, *The Elements of New Testament Greek*, 3rd ed. (England: Cambridge University Press, 2004), 105.

روحي البعلبكي، المورد (قاموس عربي إنجليزي)، ط٧ (لبنان: دار العلم، ١٩٩٥)، ٣٨٩.

مثال ١:

(Gr): "Πέτρος δέ πρὸς αὐτοὺς"¹
(S): "πετρος δε πεχαϣ"²

"بطرس قال"، "وبطرس قال"، "أما بطرس قال".

مثال ٢:

(Gr): "ὅτι χρῆζετε τούτων ἀπάντων. ζητεῖτε δέ πρῶτον τὴν βασιλείαν [τοῦ θεοῦ] καὶ τὴν δικαιοσύνην αὐτοῦ"³

(S): ἡπῆρφοοϣω ετετῆχω ἡμος... ϣινε δε ἡϣορῖ ἡσα τεϣμηῆτρο μη
τεϣδικαιοςγνη⁴.

"فلا تهتموا قائلين... لكن اطلبوا أولاً ملكوته وبره"

يلاحظ من المثالين أن مثال ١ وظفت الأداة (δε) كعاطفة بمعنى "و" والمثال ٢ نفس الأداة وظفت كعاطف استدراكي^٥ بمعنى "لكن" وبذلك تكون الأداة هي العنصر الرابط داخل الجملة ولا يتضح معناها أو وظيفتها إلا من خلال السياق العام للنص الموجوده فيه.

مثال ٣:

استخدام δε لتقديم فاعل جديد - شخص جديد:

(Gr): "καὶ λέγει αὐτῷ, Πᾶς ἄνθρωπος πρῶτον τὸν καλὸν οἶνον τίθησιν καὶ ὅταν μεθυσθῶσιν τὸν ἐλάχισσιν. σὺ τετήρηκας τὸν καλὸν οἶνον ἕως ἄρτι"

(S): "πεχαϣ ναϣ .χε ϣωμε νιμ εϣαϣκα πηρῖ εϣραι ετῆανοϣϣ ἡϣορῖ αϣω
εϣϣανϣε ϣαϣκα πετσοχῶ.ἡτοκ δε αϣϣαϣεϣ εϣηρῖ ετῆανοϣϣ ϣαϣρα ετενοϣ"
"قال له: كل إنسان إنما يضع الخمر التي تكون جيدة أولاً، ومتى سكرنا قدم الرديئة - الضعيفة - أما أنت
حفظت - أبقيت أو أخرت - الخمرة التي تكون جيدة حتى الآن"

حيث إن الفاعل الأول أو الشخص الأول الذي ذكر في الجملة هو (ϣωμε νιμ) - كل إنسان - وبعدها قدمت الأداة (δε) - شخصاً آخر - جديداً يقدم الخمر وهو الضمير المتعلق للمخاطب (أنت) (ἡτοκ).

مثال ٤:

¹ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ٥٦٩.

² Acts2:38.

³ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ١٥.

⁴ Mt 6: 31-32-33.

^٥ عاطف يفيد الاستدراك أي إبطال حكم سابق أو رفع التوهم عنه مثل الأداة العربية "لكن".

(Gr): "μεμέρισται ὁ Χριστός; μη παύλος ἐσταυρώθη ὑμῶν, ἢ εἰς τὸ ὄνομα
παύλου ἐβαπτίσθητε;"¹

(S): "μη ἡταγπωω μπεχc. μη ἡταγc-ῤρογ ἡπαγλος γαρωτῆ. η ἡτατετῆ.χι
βαπτισμα επραν ἡπαγλος"²

"هل انقسم المسيح؟ ألعل بولس صلب لأجلكم، أم اتخذتم الاعتماد باسم بولس؟"

ويلاحظ في النص اليوناني في (μεμέρισται ὁ Χριστός;) لم يستخدم أداة استفهام، لكن وضع (؛) وهي علامة استفهام (question mark) في اللغة اليونانية توضع نهاية السؤال، وبما أن السؤال استنكاري فهم القبطي ذلك واستخدم في النص القبطي الأداة اليونانية μη جاءت من الأصل اليونانية (μή)³، بمعنى (هل)⁴. وهي حرف استفهام لطلب التصديق الموجب وقرين الهمزة في كثرة استعمالها⁵، تستخدم في السؤال البلاغي (أي الاستنكاري)⁶ أي المتوقع وجود جواب معين⁷، وإذا كانت جملة السؤال مثبتة تكون الإجابة المتوقعة: لا، وإذا كان السؤال منفيًا تكون الإجابة المتوقعة: نعم⁸.

مثال ٤:

إذا جاءت الأداة (μή) μη في جملة مثبتة (تكون الإجابة المتوقعة: لا):

(Gr): "εἶπον οὖν αὐτῶ, μη καὶ σὺ ἐκ τῶν μαθητῶν αὐτοῦ εἰ;ῆρνήσατο ἐκεῖνος
καὶ εἶπεν, Οὐκ εἶμί"⁹

(S): "πεχαγ δε ναϥ δε μη ἡτοκ ρωωκ οη ἡτοκογ εβολ ρῆ νεϥμαθητῆ. απη
αρηα εϥχω μμοϥ δε μμον"¹⁰

"فقالوا له: ألسنت (ألعل) أنت أيضًا من تلاميذه؟ "فأنكر ذلك، وقال : لسنت أنا"

عند مقارنة النص اليوناني بالنص القبطي وجد في النص اليوناني استخدام μή وبعدها الفعل (εἶ) فعلاً مصرفاً في المضارع للأسلوب الخبري مع الفاعل_المخاطب المفرد_ من الفعل (εἶμί) بمعنى "أكون" والجملة (καὶ σὺ ἐκ τῶν μαθητῶν αὐτοῦ) حيث حرف الجر ἐκ والاسم المجرور بعده (τῶν μαθητῶ) تسبق الفعل - ومن المعروف أن الكلمات في الجملة اليونانية تكون متحركة أي الفعل يأتي آخر الجملة أحيانًا، كما في المثال وحرف الجر والاسم يأتي أول الجملة وهذا لا يؤثر على الترجمة؛ لأنها مفهومة، وبما أن السؤال بالأداة μή مثبت جاءت الإجابة بالنفي متمثلة في (Οὐκ εἶμί) بمعنى "لا أكون"، وبالمثل في النص القبطي جاءت الأداة μη

¹ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ٧٩١.

² 1Co1:13.

³ Förster, *WB*, 519.

⁴ عبد الحليم نور الدين، الخط القبطي، ١٣٤.

⁵ محمود أحمد الصبغر، الأدوات النحوية، ٦٣٦.

⁶ Johanna Brankaer, *Coptic A Learning Grammar* (Sahidic), (Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2010), 46.

⁷ Walter Till, C., *Koptische Dialektgrammatik mit Lesestücken und Wörterbuch* (München: Verlag C.H. Beck, 1961), 75.

⁸ W. A. Girgis, *Greek Words in Coptic Usage* (Cairo:1995), 157.; Walters C. C., *An Elementary Coptic Grammar of the Sahidic Dialect* (Oxford: B. H. Blackwell, 1972), 62.

⁹ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ٥٣٩.

¹⁰ Joh 18: 25.

وبعدها (ἦτοκ ζωοκ οη ἦτοκοῦ εβολ ἡνεμαθηθης) مطابقة للمعنى في النص اليوناني وجاءت الإجابة أيضاً بالنفي في (ἠμον) عندما: (قال: لستُ أنا).
استخدام ἠ مع النفي (تكون الإجابة المتوقعة: نعم).

(Gr): "Οὐχ οὗτός ἐστιν ὁ τοῦ τέκτονος υἱός; οὐχ ἡ μήτηρ αὐτοῦ λέγεται μαριὰμ καὶ οἱ ἀδελφοὶ αὐτοῦ Ἰάκωβος καὶ Ἰωσήφ καὶ Ἰούδας;"¹

(S): "ἠ ἠπαὶ ἀη πε παρηρε ἠπραμαρε. ἠ ἠτεμααγ ἀη τε παραγομυτε ερος χε μαριαμ αγω νεφσνηη πε ιακωβος ἠ ἠωσῆς ἠ ἠσιμων ἠ ἠιογδας"²

"أليس هذا ابن النجار؟ أليس أمه تدعى مريم؟ وأخوته يعقوب ويوسف وسمعان ويهوذا؟"³

يلاحظ في النص اليوناني استخدم: أداة النفي Οὐχ لبدء السؤال قائلاً: "أليس هذا ابن النجار؟ وهذه الحقيقة لا تحتاج سؤالاً للبحث عن معرفتها، ولكنه استخدم السؤال هنا بالأداة Οὐχ وهي أداة نفي قوية لتأكيد هذه الحقيقة: أنه ابن النجار، حيث إنها أقوى من الأداة Μη وتشير بشكل واضح إلى حقيقة مثبتة وليس كأداة استفهام. ولكن السؤال كان إنكارياً باستخدام النفي، وكذلك وضع علامة الاستفهام اليونانية: (;)، وجاء في النص القبطي الأداة اليونانية ἠ كأداة استفهام، وكذلك نفي الجملة باستخدام (ἠ.....ἠ) ويكون الغرض من السؤال المنفي هو إثبات الحقيقة التي تلي ἠ.

ولابد من الإشارة لوجود عدد من الأدوات اليونانية التي دخلت اللغة القبطية وتعددت استخداماتها ووظائفها، لذلك سوف يتم شرح إحدى الأدوات اليونانية المستعارة بالتفصيل وهي الأداة (καὶ) وعلاقتها بالأدوات القبطية ذات الأصل المصري.

أصل الأداة (καὶ) (κᾶν):

أداة يونانية الأصل تأتي من التركيب اليوناني (καὶ+ ᾶν)؛⁴ أو من التركيب (καὶ+ εἶν)؛⁵ وهذه الأداة (κᾶν) تكوينها يجمع المعنى (even if, and if) (وإذا، حتى لو)، وهذا المعنى (شرطي بحت)⁶، استخدمت في

¹ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ٧٠.

² Mt 13: 55.

³ الكتاب المقدس، ٢٠.

⁴ Henry George Liddell & Robert & Jones. R., *A Greek- English Lexicon* (Oxford: Clarendon Press, 1996), 873.

⁵ Matthias Müller, "Contrast in Coptic1", *Concessive Construction in Sahidic, ling Age* 17 (2009): 141.

⁶ F. Blass, & A. Derunner, *A Greek Grammar of the New Testament and other early Christian literature* (Chicago: Cambridge, 1961), 190.

اللغة القبطية وفقاً لهجة المكتوب بها النص (κᾶν)^١، وجاءت بمعنى (فقط لو، حتى لو)^٢، (إن، لو)^٣، (إذ كان)^٤، (على الأقل)^٥، وتقع الأداة (κᾶν) دائماً الموقع الأول في جملتها^٦، وظفت في اللغة القبطية بثلاثة طرق:

١. الأداة (κᾶν) رابط اتباعي يعبر عن جملة الشرط^٧ بمعنى (حتى لو)^٨.

٢. رابط تناسقي (κᾶν.....κᾶν) بمعنى (إما.....أو)^٩.

٣. استخدمت الأداة (κᾶν) بمعنى (على الأقل)^{١٠}.

سوف توضح الدراسة وظيفة كل منهم بالتفصيل:

١. رابط اتباعي (κᾶν) بمعنى (حتى لو):

لكي تقوم الأداة بهذه الوظيفة وهذا المعنى الشرطي لا بد أن تأتي مركبة مع (εῳϣεῳ κᾶν + εῳϣᾶν) أو εῳϣεῳ/ (κᾶν + εῳϣεῳ)^{١١}، وهذا النوع من الشرط يسمى بالشرط الإضرابي (Concessive Conditionals) حيث توجد دلالة عكسية بين جملة الشرط (Hypothetical Clause) وجواب الشرط^{١٢} (Consequence Clause) وبذلك يختلف هذا الشرط عن الشرط المعروف لنا في أن جملة جواب الشرط (النتيجة) تعتمد على حقيقة جملة الشرط، أما في الإضراب حقيقة الحدث في الجملة السابقة تكون غير مرتبطة بالموضوع^{١٣}.

مثال ١:

(Gr): "ἐγὼ εἶμι ἢ ἀνάστασις καὶ ἡ ζωὴ ὁ πιστεύων εἰς ἐμέ **κᾶν** ἀποθάνῃ ζήσεται,"^{١٤}

(S): ".....ⲁϣⲱ ⲡⲟⲛⲉⲗ ⲡⲉⲧⲡⲓⲥⲧⲉⲩⲉ ⲉⲣⲟⲓ **κᾶν** ⲉϣⲱⲁⲛⲙⲟϥ ϣⲛⲁⲱⲛⲉⲗ"^{١٥}

(B): ".....ⲛⲉⲙ ⲡⲱⲛⲉⲗ ϣⲛ ⲉⲑⲁⲛⲁⲛⲧ ⲉⲣⲟⲓ **κᾶν** ⲁϣⲱⲁⲛⲙⲟϥ ⲉϣⲉⲱⲛⲉⲗ"

"أنا القيامة والحياة، من يؤمن به حتى لو مات يحيا"

ويلاحظ استخدام الأداة اليونانية (κᾶν) وبعدها الفعل (ἀποθάνῃ) مصرف في الماضي مع _ الشخص

¹ Bauer, "Die Zettelkasten", 30- 31.

² Blass & Derunner, *A Greek Grammar*, 190.

^٣ مجدي عياد يوسف، مدخل إلى اللغة اليونانية والقبطية، ٢٣٠.

^٤ عبد الحليم نور الدين، الخط القبطي، ١٣٦.

⁵ Arial Shisha Helavy, *Coptic Grammatical Categories* (Structural studies in the Syntax of Shenoutean Sahidic), (Roma: Piazza pilotta, 1986), 59.

⁶ Müller, "Contrast in Coptic1", 147.

^٧ تُعد جملة الشرط جملًا تابعة أو ثانوية في اللغة القبطية، وهي تعبر عن جزء من أسلوب الشرط الذي ينقسم بدوره إلى جزأين، الأول يحتوي على فعل الشرط، ويحتوي الجزء الثاني على جواب الشرط. انظر: عبد الحليم نور الدين، الخط القبطي، ١٩٨.

⁸ David Kenneth Hutter, *Conditional Sentences in Coptic* (Ann Arbor, Michigan: University Microfilms Inc., 1962), 85; Sammuell Cook, *Greek Conjunctions in non-literary Coptic in the late Byzantine / early Islamic period* (Sydney: Macquarie University, 2015), 112.

⁹ Cook, *Greek Conjunctions*, 112.

¹⁰ Blass, & Derunner, *A Greek Grammar*, 85.

¹¹ Müller, "Contrast in Coptic1", 141.; Shisha _Halevy, *Coptic Grammatical categories*, 35.

^{١٢} جملة جواب الشرط: وهي العبارة التي يذكر فيها نتيجة الشرط ومن أدواتها الأداة (لو - إذا) وهي تساوي الأداة اليونانية (κᾶν).

¹³ Chris. H Reintges, *Coptic Egyptian (Sahidic Dialect) A learner's Grammar* (Köln: Rüdiger Köppe Verlag, 2004), 490.

^{١٤} بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ٥٠٠ - ٥٠١.

¹⁵ Joh11: 25.

الثالث المفرد الغائب_المبني للمعلوم من الفعل(ἀποθάνησκω) بمعنى "أموت" وي بعدها الفعل(ζήσεται) مصرف في المستقبل مع _ الشخص الثالث المفرد الغائب_ المبني للمتوسط الخبري من الفعل (ζάω) بمعنى "أحيى" وبالمثل في النص القبطي استخدم الأداة اليونانية القبطية (κἄν) مع تركيبية الشرط التناقضية المتمثلة في أداة الشرط (ωσαν) وفعل جملة الشرط (αρωσανμογ) في الماضي التام وجواب الشرط الذي يكون عكس فعل الشرط وهو(ερωσανη) في المستقبل الثالث وهو شرط غير واقعي ولذلك يكون استخدامها في النص القبطي (اللهجة الصعيدية، واللهجة البحيرية) مطابقاً لاستخدامها في لغتها الأصلية.

مثال ٢:

(Gr): " .. κἄν τῷ ὄρει τούτῳ εἶπτε, Ἄρθητι καὶ βλήθητι εἰς τὴν θάλασσαν, γενήσεται"¹

(S). " ..κἄν ἔτενωσαν χροσ μπειτοογ τωογν νγβωκ εζραι εθαλασσα σναωωπε νητην"²

"حتى لو إذ قلت لهذا الجبل انتقل (قم) واسقط في البحر سيكون لكم"

مثال ٣:

(Gr): "Λέγει αὐτῷ ὁ πέτρος κἄν δέη με σὺν σοὶ ἀποθανεῖν..... "³
(S): "πεχαδ ναγ ν̄σι πετρος.χε κἄν ερωσανωωπε ετραμογ ν̄μακ"⁴

"قال له بطرس: حتى لو كان، أموت معك"

ويلاحظ من الشواهد السابقة ارتباط الأداة اليونانية القبطية (κἄν) بأدوات الشرط ذات الأصل المصري (κἄν + ερωπε/ ερωχε أو κἄν + ερωσαν) والتي تستخدم في اللغة القبطية للتعبير عن حالة الشرط بشكل عام بمعنى "إذا_ أن_ لو"^١، وقد ذكر Müller^٢ أنها عندما تأتي الأداة (κἄν) في هذا التركيب في اللغة القبطية تعطي علامة للجملة أنها تناقضيه (Concessive Clause).

.....+ ἀλλᾶ (أسلوب الشرط) + κἄن :

أحياناً تأتي عبارة جواب الشرط التناقضي (Consequence Clause of Concessive Conditional) واضحة وذلك من خلال استخدام رابطة الاستدراك اليونانية القبطية (ἀλλᾶ)^٣ التي تعبر عن التناقض والتضاد

^١ بولس الفغالي، ترجمة بين السطور، ١١١.

^٢ Mt 21: 21.

^٣ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ١٤٢.

^٤ Mt 26: 35.

^٥ للمزيد عن أدوات الشرط ذات الأصل المصري القديم انظر: ضياء جابر، "أدوات الربط ذات الأصل المصري القديم في اللغة القبطية"، ٨٥ - ٩٦.

^٦ عبد الحليم نور الدين، الخط القبطي، ١٩٩.

^٧ Müller, "Contrast in Coptic", 146.

^٨ Reintges, *Coptic Egyptian*, 490.

وتكون شائعة جدًا في أن يسبقها نفي، حيث إنها في أبسط استخدامها تقدم الحالة الإيجابية بعد عبارات النفي، ودخلت الأداة (ἀλλά) αλλα في اللغة القبطية بنفس هذا الاستخدام¹.

(Gr): "καὶ ἐὰν κρίνω δὲ ἐγὼ, ἢ κρίσις ἢ ἐμὴ ἀληθινή ἐστίν, ὅτι μόνος οὐκ εἰμί, ἀλλ' ἐγὼ καὶ ὁ πέμψας με πατήρ"²

(S): "κᾶν εἰωᾶνκρινε δε ἄνοκ. τακρισις οὔμε τε ἡᾶνοκ ἄν ἡᾶματε πε .ἄλλα ἄνοκ ἡᾶ πειωτ εἰταϩταγον"³

"وإن أنا دنت فديني حق، هو أني لست لوحدي، بل أنا والأب الذي أرسلني"

(S): "κᾶν εἰωωπε οὔᾶτητηᾶ ἡᾶμαγ ἡᾶοὔτβα ἡᾶπαιδαγωγος ϩᾶ πεχᾶ. ἄλλα ἡᾶραε ἡᾶειωτ ἄن"⁴

"لو كان لكم روات معلمين في المسيح، لكن ليس آباء كثيرون"

κᾶν (اسم أو ضمير):

وقد لوحظ أحيانًا تأتي الأداة (κᾶν) بدون التركيبية المعروف بها للتعبير عن الشرط والذي يعرف بالشرط التناقضي وفي هذه الحالة تفقد وظيفتها للتعبير عن التناقض.

(Gr): "ἀλλὰ καὶ ἐὰν ἡμεῖς ἢ ἄγγελος ἐξ οὐρανοῦ εὐαγγελίζηται,"⁵

(S): "ἄλλα κᾶν ἄνον ἡ οὔαγγελοσ εβολ ϩᾶ τπε.ἡᾶταωροειω ἡᾶτηᾶ"⁶

"لكن حتى لو نحن أو ملاك في السماء بشرناكم."

استخدام κᾶν:

ولا يصح الأخذ برأي Mallon⁷ عندما ذكر استخدام التركيبية κᾶν εἰ بمعنى "حتى لو أن" حيثُ سبق القول المباشر (فعل القول)⁸.

(Gr): "λέγει αὐτῷ ὁ Πέτρος, κᾶν δέη με σὺν σοὶ ἀποθανεῖν, οὐ μὴ σε ἀπαρνήσομαι"⁹

(S): "πεχαϩ ἡᾶϩ ἡᾶσι πετροσ. κᾶν εἰωᾶνωωπε εἰτραμογ ἡᾶἡμακ ἡᾶᾶπαρἡᾶ ἡᾶموκ ἄن"¹⁰

"قال بطرس له: حتى لو أن حدث (اضطرت) أن أموت معك ما أنكرك."

وبلاحظ في النص استخدام (κᾶν εἰωᾶν) التركيبية المعروفة للشرط التناقضي بمعنى "حتى لو أن".

¹ Štern, *koptische Grammatik*, 386.

² بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ٨٨٩.

³ Joh8:16.

⁴ 1Co4:15.

⁵ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ٤٧٩-٤٨٠.

⁶ Gal 1:8

⁷ Alexis Mallon, S. J, *Grammaire Copte: Avec Bibliographie, chrestomathie et vocabulaire*, 2éd (Beyrouth: Imprimerie catholique, 1907), 357.

⁸ Georg Steindorff, *Koptische Grammatik mit Chrestomathie: Wörterverzeichnis und Literatur*, Porta Linguarum orientalium (Berlin: Reuther & Reichard, New York: Lemcke & Buechner, 1904), 181.

⁹ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ١٤٢.

¹⁰ Mt 26: 35.

١. **κἄν** رابط تناسقي في (**κἄν.....κἄν**) بمعنى (إما...أو):

- (Gr): "**Κἄν** ἐν τῇ δευτέρῃ **κἄν** ἐν τῇ τρίτῃ φυλακῇ....."¹
 (S): "**κἄν** εἰσπᾶνει γῆν τμερσῆντε ἡ γῆν τμερσῶμτε ἡγρε εροογ εγρε
 εἶναι ναἰατογ ἡἡρημαλ ετῆμαγ"²
 (B): "**κἄν** εἰσπᾶνει ἕεντμαρσνογτ **κἄν** εἰσπᾶνει ἕεντμαρτ νογερῶι"³
 "إما أن يأتي في الثاني أو في الثالث هكذا وجدهم فطوبى لأولئك العبيد".

ولوحظ في النص اليوناني استخدم (**κἄν.....κἄν**) وفي النص باللهجة الصعيدية (**κἄν.....κἄν**) وفي اللهجة البحريرية (**κἄν.....κἄν**) لذلك ترجح الدراسة أن الأداة (**κἄν**) عندما تأتي مترابطة تكون مساوية لأدوات التخيير. وبدليل استخدامها مع الأداة (**ἡ**) يونانية الأصل من (**ἡ**) في اللهجة الصعيدية والأخميمية⁴، وتستخدم (**ἡ**) في اللهجة البحريرية⁵. وهي من أدوات التخيير⁶.

- (Gr): "εἰσιν δύο ἢ τρεῖς"⁷
 (S): "εἰσιν ἡ τρεῖς"⁸
 "اثنين أو ثلاثة"

٣. استخدام **κἄν** بمعنى (على الأقل):

وجد وظيفة أخرى للأداة (**κἄν**) وهي بمعنى (ولو) كالكلمة الإنجليزية (whether)⁹، وأحرف جر بمعنى (على الأقل)¹⁰.
 مثال ١:

- (Gr): "**ἵνα** ἐρχομένου Πέτρου **κἄν** ἢ σκιά ἐπισκίαση τινὲ ἀυτῶν"¹¹
 (S): "**ἵνα** ερε πετρος εἰ. εἰρηγ ερε τεραγβεσ ταρε ογα ἡμοογ"¹²
 (B): "**ἵνα** εἰρησινωογ¹³ ηεπετρος **κἄν** ητετερεῖνι ι εχεν ογαι ημοογ"

¹ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ٣٥٣.

² Lk12: 38.

³ Edward Robinson, *Greek and English Lexicon of the New Testament* (Crocker and Brewster, New York: Leavitt, Lord & Co, 1836), 1188.

⁴ Bauer, "Die Zettelkasten", 22-23.

⁵ Štern, *koptische Grammatik*, 386.

⁶ Disjunctive اختيارية تأتي من الاسم Disjunction وهو تركيب تناسقي يعبر عن اختيار بين البدائل، انظر إلى:

Robert Lawrence Trask, *Dictionary of Grammatical Terms in Linguistics* (London, New York: Routledge, 1999), 84.

⁷ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ٢٣٣.

⁸ Mt 18: 20.

⁹ Hütter, *Conditional Sentence*, 85.

¹⁰ Cook, *Greek Conjunctions*, 112.

¹¹ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ٥٨٣.

¹² Acts5:15.

¹³ εἰρησινωογ ترجمة "مزعم أن يمر" انظر: معوض داود عبد النور، قاموس اللغة القبطية، ٣٦٨.

"حتى إذا جاء بطرس يخيم **ولو** بظله على واحد منهم."

مثال ٢:

(Gr): " **ἵνα κἄν**....."¹

(S): " **κεκαας** εὔεχωε επτοπ ντερωτην."²

(B): " **ἵνα κἄν** ντοβινεμ πωτατηντε περβωσ...".

"**كي** يلمسوا **ولو** هدب ثوبه"

يلاحظ من مثال (١، ٢) أن الأداة (κἄν) تأتي بمعنى (ولو، على الأقل) في اللهجة البحرية ومتأصلة بعمق في هذه اللهجة، ويظهر معناها كما في لغتها الأصلية وذلك بوجود أداة الغرض (ἵνα) والتي تكون جمل الغرض في اللغة اليونانية شائعة جداً باستخدام +ἵνα+ الأسلوب الاحتمالي^٣، وكذلك مع التمني^٤. وفي اللغة القبطية تفضل بعض اللهجات استخدام ἵνα للتعبير عن الغرض مثل اللهجة البحرية والقيومية والأخميمية^٥، وعادة ما يأتي الفعل الذي يليها في الصيغة المصدرية، واللهجات العليا تستخدم بدلاً منها الأداة κεκαας أو κε. واقتران الأداة (κἄν) مع الأداة (ἵνα) للإشارة على جملة الغرض بوضوح. أما في اللهجة الصعيدية في المثال (١) استخدم زمن المضارع الثاني والفعل المساعد له (ερε)، والذي من ضمن استخداماته التأكيد على أي عنصر في الجملة غير الفعل^٦، وهنا وقع التأكيد أي الغرض (على واحد منهم). أما في مثال (٢) استخدم في اللهجة الصعيدية (المستقبل الثالث)^٧ وفعله المساعد (ε.ε). بالرغم أن الأداة (κἄν) تحتوي على العديد من الوظائف لكن وظيفتها الأساسية هي التي تعبر عن الجملة التناقضية بوجود أسلوب الشرط ذات الأصل القبطي، وهذه الوظيفة تكافئ الوظيفة اليونانية وربما الأداة (κἄν) تستخدم مع أغلب أنواع جمل الشرط المختلفة في اللغة القبطية^٨.

جدول (١) يبين استخدام الأداة اليونانية القبطية κἄν في نصوص العهد القديم (سفر المزامير)

الأداة κἄν		
ترجمة النص باللغة العربية	النص باللهجة الصعيدية	الإصحاح والآية
"حتى لو مشيت في وادي ظل الموت."	"κἄν εἶσανμοουγε ἵτην τε ἡθαίβες ἵπμογ"	Ps 22: 4

^١ بولس الفغالي وآخرون، ترجمة بين السطور، ١٩٧.

^٢ Mk 6: 56.

^٣ Keenth Mckay, *A new Syntax of the Verb in the New Testament Greek* (New York: Bern: Berlin Frank Furt/M,1994), 127.

^٤ E. A. Sophocles, *The Greek Grammar for the Use Learner* (New York: Harterford, 1844), 254.

^٥ Müller "Contrast in Coptic1", 136.

^٦ Girgis, *Greek words*, 154.

^٧ عبد الحليم نور الدين، الخط القبطي، ١٦٥.

^٨ يطلق عليه أيضاً المستقبل اليقيني، والمستقبل الفعال، والمستقبل الحقيقي، ويستخدم للتعبير عن المستقبل المؤكد حدوثه أو الذي يعطي الحقيقة واليقين. انظر عبدالحليم نور الدين، الخط القبطي، ١٦٦.

^٩ Hütter, *Conditional Sentences*, 85.

الأدوات اليونانية في اللغة القبطية

"إن نزل عليّ جيش قلبي لا يخاف، إن قامت حرب عليّ ففي ذلك أنا مطمئن"	" <u>καν</u> ερωαν ογῆλας σωρ εροι ἠπαρητ παρροτε αν <u>καν</u> ερωαν ογπολεμος τωορν εχωι εἰ παϊ ανοκ †νακαετι"	Ps 26: 3
--	---	----------

جدول (٢) يبين مكان ظهور الأداة (καν) في العهد الجديد القبطي

الاسفار	الأداة καν
متي	(٢١ : ٢١ ؛ ٢٦ : ٣٥)
مرقس	(٧ : ٧ ؛ ١٠ : ١٤ ؛ ١٦ : ١٨)
لوقا	(٩ : ٩ ؛ ١٢ : ٣٨ ؛ ١٧ : ٤)
يوحنا	(٨ : ١٤ ؛ ١٦ : ١٠ ؛ ٣٨ : ١١ ؛ ٢٥)
أعمال الرسل	(١٦ : ٣٥)
كورنثيوس الأولى	(٤ : ٤ ؛ ١٥ : ٧ ؛ ٢١ : ١٣ ؛ ٢ : ٣)
كورنثيوس الثانية	(١١ : ١٦)
غلاطية	(١ : ٨)
العبرانيين	(١٢ : ٢٠)
يعقوب	(٥ : ١٥)

جدول (٣) يبين ظهور الأداة (καν) في نصوص المزمير

الأداة καν	(٢٢ : ٤ ؛ ٢٦ : ٣)
------------	-------------------

النتائج: يلخص البحث بعد الدراسة والتحليل والمقارنة والتطبيق على نصوص العهد الجديد اليوناني، يظهر بوضوح أن اللغة القبطية هي جزء لا يتجزأ من اللغة المصرية القديمة وامتداداً لها، وإن كان هذا الامتداد قد فرض تغيرات قواعدية إلا أنه لم يفصل كليهما عن الأخرى، بل ثبت مدى مرونة اللغة المصرية.

استخدام الأدوات اليونانية كان واضحاً في اللغة القبطية ويتضح ذلك من مثال (١، ٣) باستخدام الأداة (ΔΕ) والأداة (ΜΗ)، يلاحظ موقع الأدوات (καν,μη,ΔΕ) ثابت سواء في النص اليوناني أو النص القبطي، وظيفة هذه الأدوات اليونانية القبطية قد تتغير، ففي بعض الأحيان توظف في الجملة على أنها رابطة وفي جملة أخرى على أنها ظرف.

مدى مرونة الأدوات اليونانية في الجمع بينها وبين الأدوات ذات الأصل المصري دون التأثير بها أو التغير في معناها أو في موقعها الأصلي، وبما أن النص القبطي مترجم عن النص اليوناني الذي لا يحتوي على أدوات ذات أصل مصري فباستخدامه هذه الأدوات جنب الأداة اليونانية يدل على أن المصري القديم يفضل استخدام أدواته للربط جنب الأداة اليونانية التي تتخذ في هذه الحالة من الترجمة كشكل فقط لوجودها في النص الأصلي.

قائمة المراجع

أولاً- اختصارات الكتاب المقدس:

Acts. = Acts of the Apostles
1Co. = 1Corinthians
2Co. = 2Corinthians.
Gal. = Galatians.
Joh. = John.
Lk. = Luke.
Mk. = Mark.
Mt. = Matthew.

- اختصارات عامة:

B. = Bohairic.
DDGLC. = Database and Dictionary of Greek Loanwords in Coptic, Department of History and Cultural Studies, Freie Universität Berlin: 2017.
Förster, WB. = H. Förster, Wörterbuch der griechischen Wörter in den koptischen documentarischen Texten, *Texte und Untersuchungen zur Geschichte der altchristlichen Literatur*. Berlin: 2002.
Gr. = Greek.
JEA = The Journal of Egyptian Archaeology, Published annually by the Egypt Exploration Society, London.
Ling Age. = Journal of Egyptian Language Studies, Göttingen-Hamburg.
S. = Sahidic.

ثانياً- المراجع العربية:

- ١- بولس الفغالي وأنطوان ونعمه الله ويوسف، العهد الجديد، ترجمة بين السطور (يوناني-عربي)، لبنان: الجامعة الأنطونية، ٢٠٠٣.
- ٢- روجي البعلبكي، المورد (قاموس عربي إنجليزي) ط٧، لبنان: دار العلم، ١٩٩٥.
- ٣- سليم حسن، مصر القديمة في عصر النهضة المصرية ولمحة في تاريخ الإغريق، ج١٢، القاهرة: دار النشر، ٢٠٠٠.
- ٤- عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، الخط القبطي، ط٢، القاهرة: ٢٠١٢.
- ٥- عبده صموئيل فارس، إسهامات الأقباط في الحضارة الإنسانية، القاهرة: نشره بواسطة صفصاف، ٢٠١٥.
- ٦- ماهر أحمد عيسى، تاريخ اللغة القبطية (سلسلة كراسات قبطية)، ط٧، مكتبة الإسكندرية: مركز الدراسات القبطية، ٢٠١٥.
- ٧- محمد أحمد خضير، الأدوات النحوية ودلالاتها في القرآن الكريم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١.
- ٨- محمود أحمد الصبغر، الأدوات النحوية في كتب التفسير، ط١، لبنان: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠١.
- ٩- مجدي عياد يوسف، مدخل إلى اللغة اليونانية والقبطية، القاهرة: دير الأنبا رويس ١٩٩٢.

ثالثاً - أطروحات الماجستير والدكتوراه:

- ١- ضياء جابر بخيت، طأدوات الربط ذات الأصل المصري القديم في اللغة القبطية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٧.
- ٢- عبد الله حسن عبد الله، "حروف المعاني بين الأداء اللغوي والوظيفة النحوية"، رسالة دكتوراه في اللغة العربية، جنوب أفريقيا، ٢٠١٠.
- ٣- فاطمة جابر أبو سريع رزق، "الأدوات اليونانية (TAMOPIA) دراسة تطبيقية من خلال تراجميات سوفولكيس"، رسالة ماجستير في الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.

رابعاً - المراجع الأجنبية:

- 1- Egedi, Barbara, "Greek Loan words and two grammatical features of Pre-Coptic Egyptian" In: *Proceedings of the Tenth International Congress of Egyptologists. Orientalia Lovaniensia Analecta* (241). Peeters: Leuven, 2015.
- 3- Bauer, Gertrud, "Die Zettelkasten", In *DDGLC*, 2017.
- 4- Blass, F., & derunner, A., *A Greek Grammar of the New Testament and other early Christian literature*. Chicago: Cambridge, 1961.
- 5- Brankaer, Johanna, *Coptic A Learning Grammar* (Sahidic). Wiesbaden: Harrassowitz Verla, 2010.
- 6- Cook, Sammuel, *Greek Conjunctions in non-literary Coptic in the late Byzantine / early Islamic period*, Macquarie University: Sydney, October, 2015.
- 7- Duff, Jeremy, *The Elements of New Testament Greek*, 3rd ed. England: Cambridge University Press, 2004.
- 8- Girgis, W. A., *Greek Words in Coptic Usage*. Cairo: 1995.
- 9- Green, Rev.S. G, *The Grammar of the Greek New Testament*. New York: Charles Scribner's Sons, 1942.
- 10- Hasznos, Andrea, "A Case Where Coptic Is More Syndetic Than Greek." *Acta Antiqua* 46. 1-2, 2006.
- 11- _____, "Syntactic Patterns Used After Verb of Exhorting", *Greek Influence on Egyptian- Coptic Contact- Induced Change in an Ancient African Language* (DDGLC Working Papers1), edit. by Eitan Grossman & (et al.) Widmaier: Verlag Hamburg, 2017.
- 12- Horner, George William, *The Coptic version of the New Testament in the Southern Dialect Sahidic and Thebaic*, vol. (I-VII). Oxford: Clarendon Press, 1911- 1924.
- 13- _____, *The Coptic Version of the New Testament in the Northern Dialect Memphitic and Bohairic*, vols. (I- IV). Oxford: Clarendon Press, 1911- 1924.
- 14- Hütter, David Kenneth, *Conditional Sentences in Coptic*, Ann Arbor, Michigan: University Microfilms Inc., 1962
- 15- Kasser, Rodolph, "Alphabet in Coptic, Greek. "The Coptic Encyclopedia, Vol. (VIII). New York: Macmillan, 1991.
- 16- Lambdin, Thomas. O, *Introduction to Sahidic Coptic*, macton, Ga: Mercer University Press, 1983.

- 17- Liddell, Henry George & Robert & Jones R., *A Greek- English Lexicon*, Oxford: Clarendon Press, 1996.
- 18- Mallon, Alexis, *Grammaire Copte: Avec Bibliographie, chrestomathie et vocabulaire*, 2éd. Beyrouth: Imprimerie catholique, 1907.
- 19- McKay, Keenth, *A New Syntax of the Verb in the New Testament Greek*, New York: Bern: Berlin Frank Furt/ M1994.
- 20- Müller, Matthias, "Contrast in Coptic I (concessive construction in Sahidi)", *ling Age* 17, 2009.
- 21- Pappas, John, *An Inter Mediate Grammer for New Testament Greek*, Copyright, 2013
- 22- Reintges, Chris. H, *Coptic Egyptian (Sahidic Dialect) A learner's Grammar*. Köln: Rüdiger Köppe Verlag, 2004.
- 23- Robertson, A. T., *The Grammer Greek of New Testament in light of Historical*. London: March, 2006.
- 24- Robinson, Edward, *Greek and English Lexicon of the New Testament*, New York: Leavitt, Lord & Co, 1836.
- 25- Shisha- Helavy, Arial, *Coptic Grammatical Categories, Structural studies in the Syntax of Shenoutean Sahidic*. Roma: Piazza pilotta, 1986.
- 26- Sophocles, E. A., *The Greek Grammar for the Use Learner*. Harterford: 1844
- 27- Steindorff, Georg, *Koptische Grammatik mit Chrestomathie: Wörterverzeichnis und Literatur*, Porta Linguarum orientalium. Berlin: Reuther & Reichard; New York: Lemcke & Buechner, 1904.
- 28- Štern, Ludwig, *Koptische Grammatik*, Leipzig: Weigel, 1880.
29. Till. C, Walter, *Koptische Dialektgrammatik mit Lesestücken und Wörterbuch*, München: Verlag C.H. Beck, 1961.
- 30- Trask, Robert Lawrence, *Dictionary of Grammatical Terms in Linguistics*, London/ New York: Routledge, 1999.
- 31- Walters, C.C, *An Elementary Coptic Grammar of the Sahidic Dialect*. Oxford: B. H. Blackwell, 1972.
- 32- Zerwick, Max & Mary, *A Grammatical analysis of the Greek New Testament*, vol. I. Rome: Biblical Institute Press, 1974.

خامساً - المواقع الإلكترونية:

www.geschkult.fu-berlin.de.